Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نظم الشاعر نشيده فى إطار عصره (عاصر الشاعر أحمد شوقى وكتب الأخير قصيدة إطراء له) (*) فلم يكن من المستغرب إذاً أن ينظم الشعراء قصائدهم ، أو أناشيدهم حول أدب المقاومة وبخاصة مقاومة الاحتلال الأجنبى، أو بداية ظهور القضية الفلسطينية فى تلك الفترة الى عاشها أحمد شوقى قد نما نمواً ملحوظا بعد ذلك.. هذا الجانب أيضا تقول الشاعرة فدوى طوقان فى حديثها إلى الأطفال من قصيدة لها بعنوان «رسالة إلى طفلين فى الضفة الشرقية» فتذكر (١).

أحبتى الصغار، خلف النهر، يا أحبتى
عندى أقاصيص لكم كثيرة
(غير حكايا سندباد البحر، غير قصة الجنى والصياد.
وقمر الزمان والأميرة)

عندى أقاصيص هنا جديدة
أخاف لو أروى لكم أحداثها
أطفئ فى عالمكم ضياءه.
أخاف أن أروع الطفولة
أهز فى جزيرة البراءة
رواسى الأمان والسكينة

(*) انظر : الشوقيات، جـ ٤ ص ٨٠ (قصيدة: البلبل المغرد الذى هز الربى، مهداة إلى الشاعر محمود أبى الوفا).

(١) كلمات على الطريق، مختارات شعرية إعداد وتقديم: فاروق شوشة قصيدة فدوى طوقان، صـ ٢٢، ٢٣، دار الكاتب العربى ، ١٩٦٨م.